

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الجملة الثانية والعشرون في الخلع والتشريف في هذه المملكة .

قال القاضي أبو القاسم بن بنون ليس من عادة سلطان أفريقية لباس من ولي ولاية خلعة كما في مصر وإنما هي كسوة وهو قماش غير مفصل يتصرف فيه كيف شاء .

المملكة الثانية من ممالك بلاد المغرب مملكة تلمسان .

وهي مملكة الغرب الأوسط وفيها جملتان .

الجملة الأولى في ذكر حدودها وقاعدتها وما اشتملت عليه من المدن والطريق الموصلة إليها .

أما حدودها فحدها من الشرق حدود مملكة أفريقية وما أضيف إليها من جهة الغرب وحدها من الشمال البحر الرومي وحدها من الغرب حدود مملكة فاس الاتي ذكرها من الشرق وحدها من جهة الجنوب المفاوز الفاصلة بين بلاد المغرب وبلاد السودان .

وذكر في العبر أن حدها من جهة الغرب من وادي ملوية الفاصل بينها وبين الغرب الأقصى إلى وادي مجمع في جهة الشرق الفاصل بينها وبين أفريقية .

وأما قاعدتها فمدينة تلمسان بكسر المثناة من فوق واللام وسكون الميم وفتح السين المهملة وألف ونون .

وهي مدينة من الغرب الأوسط .

وقال في تقويم البلدان من الغرب الأقصى متاخمة للغرب الأوسط شرقي فاس بميلة إلى الشمال .

وموقعها في أوائل الإقليم الرابع من الأقاليم السبعة قال ابن سعيد